

سبب وضع علم العربية

قدم أعرابي في زمان عمر فقال من يقرئني مما انزل الله على محمد فأقرأه رجل سورة براءة فقال (إن الله بريء من المشركين ورسوله) بالجر فقال الأعرابي أو قد برء الله من رسوله إن يكن الله قد برء من رسوله فأنا أبرأ منه فبلغ عمر مقالة الأعرابي فدعاه فقال يا أعرابي أتبرأ من رسول الله قال يا أمير المؤمنين إنني قدمت المشركين ولا علم لي بلأ فسألت من يقرئني فأقرأني هذا سورة براءة فقال (إن الله بريء من المشركين ورسوله) فقلت أو قد برء الله من رسوله إن يكن الله قد برء من رسوله فأنا أبرأ منه فقال عمر ليس هكذا يا أعرابي قال فكيف هي يا أمير المؤمنين فقال (إن الله بريء من المشركين ورسوله) فقال الأعرابي وأنا وأبنا أبرأ مما برء الله ورسوله منه فأمر عمر بن الخطاب ألا يقرء القرآن الا عالم باللغة